عدد ٤٧١ النسخة ٢٥ صنتيما السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

◄ EN-NADIM ►

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٩ | تصدر في كل يوم سبت | ١٥ نوفمبر ١٩٣٠

خطيب....

ما اجمل واحكم ما هو في معلومنا وما نحن نعرفه في انظمة وتراتيب الحفلات والاقتبالات من انتصاب هيئة تمكن من الهيمنة على الخطباء بتصفح خطبهم وامعان النظر في معانيها قبل ان يحين أوان الموقف المعد لالقائها،

ذلك ما عرفناه في حفلات لا نذكر عددها، وذلك ما كان وقاية من وقوع خطباء في ما أوشكوا ان يقعوا فيه من خطإ او غلط عن غير قصد، او صدهم عن التفوه بما اعتزموا ذكره وكان مما لا يتفق مع المقام،

ومفهوم جدا ان المناسبة التي جعلتنا نتكلم عما نعلمه من نظام الخطابة والخطباء في الحفلات هي حفلة المدرسة الصادقية يوم زارها جناب المقيم العام وما حصل اثناءها مما أصبح معلوم الكل وحديث الجميع !

القى م. لان في حضرة ممثل فرانسا خطابا ذاع لفظه ومعناه في طول البلاد وعرضها وقرنت الالسن ما جاء فيه بتعجب كبير واستياء كثير !

دم. لان استاذ مبرز في الاداب يرى انه دقيق الملاحظة وحكيم في ارائه واقواله ولكن.!

وقفنا في صحيفتنا « الزهرة » الغراء عن طرف من خطابه قراناه يقول : (ان السعي في تثقيف عقول ابناء الاهالي لا يخلو من صعوبة وان شئت قلت من خطر !) الى ان قال (عند ما نلقنهم مبادي دابلي ورنان وتاين مثلا ونضع في اذهانهم ما قرره هؤلاء العلماء من ان الانسان يولد حرا وينبغي ان يعيش كذلك حرا نكون كمن يتناول بيده المفرقعات من دون ان نكون على يقين من امرنا هل نخرج من تناولها والعبث بها سالمين ام يصيبنا من جرائها العطب ؟)

كلام بديع... نرى انه غني عن التعليق والملاحظة، ولكن لا باس ان نتساءل، اي خطر يتوقع م. لان حصوله من وراء اعطاء التونسي حقه الشرعي من التعليم الصحيح، واي عطب يرى فيه ماجا بسبب ذلك ؟

مفرقعات وخطر وعطب... يالله ان هذا لكثير ولكن اي شيء كل ذلك ....؟ خل عنك القاموس ولا تخلد اليه فانه لا يفيدك من هذه العبارات النارية شيئا،

وحسبك ان تعرف ما يرمي اليه الاستاذ الخطيب من ان هاتيك الخطوب كلها منحصرة في ان يرفع التونسي صوته بقوله : « ولد الانسان حرا وينبغي ان يعيش كذلك حرا »

ولاجل الوقاية من هذا الخطب، ولاجل الخروج من المشكل العويص يجب قدح زناد الفكر في ايجاد الخطة المحكمة ازاء تعليم الاهلي

ايها الاستاذ عفوا.. نريد ان نقول ما كنا نحسب ان اقلام جريدة تونس الفرانسوية مثل هذا الساعد وهذا النصير بين عرصات مدرسة دابها بث العلم كما يجب ليس غير.

ولكن هو جناب المقيم قد اجابك بما يجدر بك ان تتدبره وتتفهمه، فقد قال - ولا اظنك ناسيا قوله « ما على الاساتذة الا ان يمنحوا النصح والاخلاص في التعليم لتلاميذهم ويدرسوا على وفق البرنامج الذي تحضره لهم الهيئات المسؤلة »

وبالطبع اخرجك هذا الجواب من حيرتك؟

اما نحن فواجبنا ان نثبت امثال خطابك - فقط - للتاريخ..

حسين الجزيري

ملحوظات ابلية...

والد وابنته و٨ اعوام

حكم الكردميس في احدى جلسات دورة الاخير على رجل فرانسي بالسجن المضيق مدة ثمانية اعوام لاعتدائه بالاغتصاب على... على... على... ابنته، ولاحظت هيئة القضاء بان الحكم كان خفيفا هكذا مراعاة لحسن سيرة المتهم واستقامة سلوكه !

ولعل لساني معه الحق حيث كبر عليه ان ينطق بكلمة (ابنته) لان فكري السليم (واسمح لي ان اقول المتوحش)... يعسر عليه ان يصدق بحصول فعلة كهذه، ولساني يثقل دون التحدث بذلك - وقبل ختام الملحوظة اتمنى ان لا تكون تلك البنت قد حملت بابنها واخيها في آن واحد !

المجانين...

اسسوا في منوبة ماوى المجانين وهو على وشك ان يفتح بابه لزواره، واني لا ارى نهاية لدهشتي وتعجبي من فكرة الذي يؤسس ماوى المجانين في حين ان عدد المجانين ليس له حد ولا آخر، واذن فكيف يتصور ايجاد محل لايواء العدد الذي لا يحصى...؟

ذكرت جريدة تونس الفرانسوية خبر اتمام بناء ماوى منوبه المشار اليه فقالت لم يبق من العمل فيه غير دهن الابواب ووضع الواح الزجاج باماكنها، وهو عمل لا يستغرق اكثر من ثلاثة اشهر - قلت اذا كان الدهن ووضع الزجاج لا ينجزان في اقل من ثلاثة اشهر فهل بقينا في احتياج الى دليل على ان عدد المجانين لا يحصى ؟

هذا تناقض

كتب ونشر في « الزمان » المطوع الشيخ

احمد الدرعي مقالة يدافع بها عن رفيقه صاحب كتاب امرأتنا، ومما جاء في المقالة قوله (واخيرا تنصح للسيد م . . . ان يترك النظارة العلمية جانبا فذلك مقام رسمي ديني يتمتع بنصيب وافر من الاحترام - عندنا - وعند الناس جميعا) ويظهر ان في المسالة سوء تفاهم بين مؤلف الكتاب وهذا الرفيق الذي تولى يدافع عنه، اذ بينما نرى المؤلف يقول في صفحة (٤٢) سطر (٢٣) هكذا (الا تعسا لعلمائنا وتعسا لنا معهم ما دمنا راضين بما رضوه لنا من الموت والانحدار) نرى رفيقه هذا يبرهن عما يجب على الكل من احترام هيئة النظارة، فهل النظارة ليست من العلماء الذين يقول الحداد (تعسا لهم) ام العلماء ليسوا من رجال النظارة الذين يقول الدرعي يجب احترامهم . . . ؟

(ابلى)

يسألونك عن . . .

الفقر والكفر

(ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا
واقبح الكفر والافلاس بالرجل)
وما ترى في الذي يهذي بفلسفة
وليس ياكل غير الخبز والبصل
فهو العظيم بفكر لا نظير له
وما لديه سوى الالحاد من عمل
وهو الحكيم وراس المال زندقة
وما لديها من التشكيك والجدل
وهو الخبير بما يدني سعادتنا
وهو الشقي كامل الشر والهمل
يغشي المجالس كي يلقي نصائحه
فامنن عليه بكاس الشاي عن عجل
وقل له فيلسوف العصر شرفنا
هلا تكرمت عن رجليك بالغسل
فانت من جئت للخيرات ترشدنا
لكنما الخير منكم فر للجبل
وانت اهل لارشاد وموعظة
ما دمت استاذ اهل الزيغ والكسل
لا شيء ينقص وجها انت تحمله
سوى قليل يرى من حمرة الخجل

(المهذار)

كلمة وتكملة

يقولون ان الذي لا يريد ان يرى (البرنس) في قهوة الكازينو اسمه (فريبوفال) فما هذا الاسم الذي يبتدا بكلمة (فريب) . . . ؟

***

يا ايها الذي قلت ان لكل داء دواء الا الحماقة فما هو علاج المريض بطلب الشهرة بالتوسل للصحف كي تنشر رسمه . . . ؟

***

قدم - ايضا - الشيخ سالم بن حميدة الى العاصمة، ولما لم يجد حفلة لالقاء خطبة ما رجع من حيث اتى . . . !

***

وزعوا اعلانا جديدا موشح الوسط بصورة امراة قالوا عنها ايضا انها ملكة طرب، فيا للعجائب كم لهذا الطرب من ملكات . . . !

***

سؤال بسيط - كلمة (الحداد) مشتملة على دالين، فاذا انت حذفت الاولى لاجل التخفيف فماذا يبقى . . . ؟

***

قل لسائق الترمفاي الذي يهرب عند ما يدوس شخصا تحذر في حال فرارك من ان يدوسك ترمواي اخر . . . !

***

من غريب ما تعلم ان حاسة السمع عندي قوية جدا وها انا اسمع ما يقوله الفضوليون في بعض مجالس الترسي . . . !

***

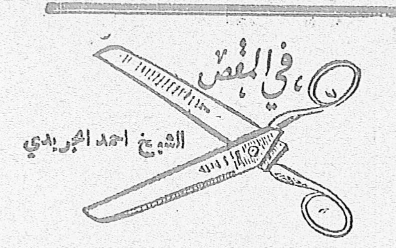
عقدت جمعية الفلاحة الاهليين جلسة برئاسة - غير - السيد المنجي البكوش واذا كان كل الحاضرين فاهمين . . . !

***

في بنزرت حاج تعب كثيرا من مشاق السفر حتى انه لم يحج وانما هو تعب ليس الا . . . !

***

في بني خيار وبيشون والنفيضة ومطماطة افراد يشرفهم ذكر اسمائهم بصفتهم هاضمي حقوق الصحافة وهكذا الهمم والا فلا . . . !



الذي هو في ان واحد شيخ المدرسة الدغرية وشيخ المدرسة القاسمية، واظنه بين جدران القاسمية هذه تلقى دروس الاستبداد والاضطهاد عن ذلك المحبس الموضوعة مسالة تحبيسه الان تحت النظر . . . .

فالشيخ احمد زائر مقص اليوم قد برع جدا في اساليب الامر والنهي والانقباض والامتعاض، والتدخلات والانذارات، وما الى ذلك من تضييق دائم، واعتساف غير ملائم !

هذه كلمات صغيرة، من رسائل كبيرة تصلنا بهذا الشان بين يوم ويوم، وكاتبوها يقولون للنديم لا نريد منك نشرا قبل ان تتحقق ما نحن نقول !

فيا شيخ مهلا بعض هذا . . . وتكرما علينا اجبنا على م اخرجت تلميذا من بيته بحجة انك تنوي اضافة ذلك البيت الى المسجد ثم انت اسكنت به تلميذا اخر . . . ؟

وفي الختام ارجو ان لا تعود ولا اعود !

(انا)

مقتطفات

عقيدة ملحد في القرءان

ان في القرءان احوالا اجتماعية عامة : وفيها من المرونة ما يجعلها صالحة للاخذ بها في كل زمان ومكان حتى في امر النساء فانه كلفهن بان يكن محجوبات عن الريب والفواحش، واوجب على الرجل ان يتزوج واحدة عند عدم امكان العدل، وان القرءان فتح امام البشر ابواب العمل للدنيا والاخرة وانترقية الروح والجسد بعد ان اوصد غيره من الاديان تلك الابواب فقصر وظيفة البشرية على الزهد والتخلي عن هذا العالم الفاني.

(الدكتور شبلي شميل)

النديم - هذا الرجل يعد في طليعة الملحدين ولكن تامل رعاك الله ماذا يقول عن القرءان.

ابك اعيني

اعـراب

(فانتم فتنتم واغتررتم بمهلة)

(انتم) مبتدا والمخاطبون بهذا الضمير جماعة - اكرمك الله - يقول في شانهم الشاعر الشهير ابن الهرمي :

عندنا جمع مقلـد * كل مفتون ومامـد
فيهـم الجـاهل من لا * يعرف الحـرف المجرد
ليس يدري غير ما يا * كل من خبـز ويرقـد
ومـع الجهـل ينـادي * انني الفـذ المجـدد
فاسمعوا رايي ولا تسـ * ـمعوا الفكر المصـدد
انمـا الدين عـراقيـ * ـل لرقيـانـا تهـدد
هؤلاء القـوم لا يـر * جى لهم في الارض مقعد
لا ولا يرجى لهم حتـ * ـى ولا في الجو مصعد

(فتنتم) فعل ماض والفتنة هي ما تراه مجلة العالم الادبي الحصيفة مقاسف ليس للعقلاء ان يكترثوا بها لان العقلاء في نظرها هم اصحاب النفوس الوثابة امام الاقدار الساخرة، وتطلق الفتنة على النعمة وهذه بضاعة راجت كثيرا في هذه الايام ولكل وقت ذاكهتي.

(واغتررتم) معطـوف على فتنتم والاغترار هو ان ينقاد الانسان لتاثيرات غيره بدون تبصر. ويقال فلان غر اذا قيل له اشهد على المتهمين في نازلة جناحية وشهد بدون علم كما وقع في نازلة قصر هلال. وما اتاه الشيخان فيها من الاعمـال.

(بمهلة) جار ومجرور. والمقصود بالعبارة هو الاستدراج الذي يجده المجـرم قبل وقوعه في العقاب فيتمـادى في وسواسه، حتى تنـزل الصاعقة على ام راسه، وقد جـاءت كلمة المهلة في قول سي سالم بن حميدة يوم رجع للحاضر ليتسلم نسخته من رسم الاحتفال :

انت لتونس من اجل حفله
رايت بها مع الذكران طفله
وصورنا المصور في احتفـال
لاخذ الرسم عدت بعد مهله

ونرى انه شعر لا يقل في اوزانه والوانه عن القصيدة البوراسية والله اعلم. (٣٦٨)

اخبار هامة

عيـد الهدنة

احتفـل في هذا الاسبوع بعيد الهدنة، وقد عطلت الاعمال - اكراما لهذا العيد المبارك - في المحاكم والمتاجر والبنوك. فنهني العباد والبلاد والمدافع والبنادق وكل هدنة وانتم بخير.

خطب جسيم

بينما كان السري الوجيه المتمول السيد فلان بمجلس يضم كثيرين من اصدقائه اذ قدم عليه فقير جائع يطلب صدقة ولما توجهت اليه الانظار خشي ان يرمى بالبخل فاضطر لان يناوله صوردي. رزقه الله الصبر وجعل هذه الكارثة خاتمة نوائبه.

صابة الفول

افادتنا الجرائد ببيانـات مدققة عن احصاء صابة الفول في هذه السنة وكانهـا سهت عن ان تزيد بيانا بذكر الكميات التي وقع استهلاكها في البارات والحانات والخمارات والطبرنات مع ان ذلك لا يقل عن اربعة اخماس الصابة المنوه عنها

اعلان مجانا

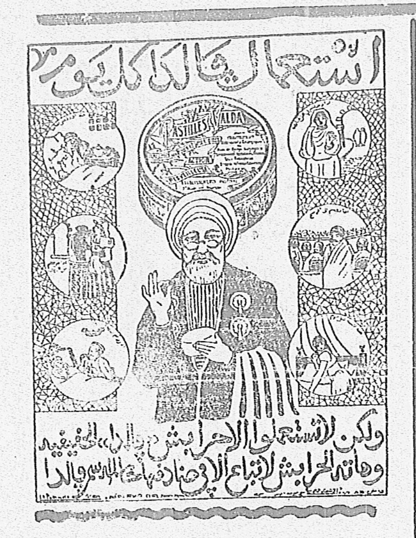
ليعلم القاصي والداني ان كتاب امراتنا معروض للبيع في مكتبة (صاحبه) سه بباب البحر مع كتب كبار الفلاسفة وتصانيف مشاهير المؤلفين كالراهب بوتص وامثـاله وهو المكان اللائق بروعة وعظمة الكتاب، وبثقافة وعبقرية صاحبه

اعلان وشكر

يعلن فلان بن فـلان الفلاني انه صـدر له تقديم شرعي على الشاب فلان ابن المنعم فلان وبموجب ذلك فمن عاداه فقد عرض بمـاله للتلف - وبهذه المناسبة فان المولى عليه المذكور يشكر جميع السادة الذين وازروه في مصابه هذا سواء بالحضور او بوسائل التعزية ويسـال الله ان لا يريهم حرمانا من خلاعـات وتنزهـات، وركوب عربات وسيارات.

تكذيب اشاعة

اشاع المقرضون بـان بعض الحانـات اخذت تستعمل حيلة لتمكين الاهالي من شرب الخمور



بالرغم عن منع ذلك، والحيلة هي ان توصد الحانة بابها ليقال انها مغلقة وفي نفس الوقت تقتبل الحرفاء من باب غير ظاهر، وهي اشاعة نحقق صحتهـا ونجزم بحصول مداولهـا ولذا بادرنا بتكذيبها.

احتجاج من مساكن

على صنيع الطاهر الحداد

.....وبعد فالمرجو من غيرتكم المعهودة نشر ما ياتي : - نحن اهـالي مساكن نحتج على صنيع الطاهر الحداد في كتابه « امراتنا في الشريعة والمجتمع » اذ تناول فيه الدين بالانتقاص ومحاولة نقـض بعض قواعده واصوله وهذا تجري لا يرضاه مسلم. والحـداد هذا كان قدم الى مساكن - متمسكنا - وحصل على اشتراكات باسم كتاب (الفصول) حيث غرر بمن اشتركوا معه وهم الان يتالمون من صنيعه الالحادي ويعلنون سحب ثقتهم من الدجاجلة امثاله والسلام من الموقعين اسفله.

١٩ امضاء

احتجاج من اكودة

...وبعد فنحن الشبيبة الاكودية نـاسف ونتالم من ظهور كتاب الحداد « امراتنا في الشريعة والمجتمع » شاهرا سيفه المفلـول على شريعتنـا المطهرة بما احتواه من اضاليل وترهـات صاحبه وانما بذلك الحط من كرامة نبينا الكريم وازواجه امهات المؤمنين الطـاهرات بقصة نـادرة، ولذا فنحن نحتج عليه بكل قوانا وبقدر ما نحن متشبثين باهداب ديننـا القويم وقراننـا العظيم.

ونلح على اولي الامر في نشر تقرير من انبط جهدتهم من العلماء النظار في هذا الكتاب من الوجهة الدينية حتى تنطفئ نار الفتنة ويرتاح ضمير ملايين من المسلمين بهاته الديار .

(٥٦ امضاء)

حل اللغز

حصل غلط في تحرير اللغز الاخير اذ قيل (اسم طائر) بدل ان يقال (اسم حيوان) وهو (قربان) ورغم ذلك فقد اهتدى على النبهاء : محمد بن محمد عطية - الاول - محمد بن فرج البناني (٢) - محمد بن الدهاني المحجوب (٣) محمد بوفارس القصيبي - حامد بن عبد الحميد المولي - سليمان الحامدي - الصغير بن محمد (بالفتح) ابراهيم . ج - عبد السلام بن رابح - الشاذلي الكبير - حسن خليفة - العربي بن سالم - العابد بن حمودة - سعيد الغربي - عبد الرزاق علالة الصادق جلول - علالة بنيس - يوسف بن نصر الحفناوي الصديق . محمد الدهاني . النوري بن محمد

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي لقاعدة احدى الدول الاوروبية (٢ . ١) حرف جر . و (٣ . ١) اسم لشيء له انواع كثيرة . و (٣ . ٢ . ١) كلمة يذكرها الحاسبون . و (٣ . ٤ . ٢) اسم لآلة طرب . و (٣ . ١ . ٢) احدى القوات التي يجازى بها المجرمون . و (٤ . ٢ . ٣) كلمة يستفهم بها .

وجوائزه : للاول نسخة من (نهضة فرانسا العلمية في القرن ١٩) وللثاني رواية (ضحية الغواية) وللثالث (حياة الشعر والطوارق) يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

الى وكلائنا

نرجو من وكلاء النديم في بلدان المملكة وخارجها ان يوجهوا لنا حساباتهم في اقرب آن .

المكتبة العلمية

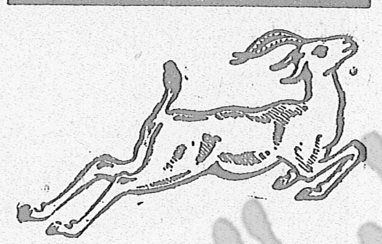
بسوق الكتبية ١٢ تونس

اصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

اطلبوا منها الرزنامة التونسية لعام ١٩٣١ سعر النسخة (٣٠٠) ف دون اجرة البريد لمن يطلب ارسالها اليه بريديا

بضاعة الشتاء

مراول . كلاسط . فردين وغيرها . المستودع الوحيد للند الرفيع الاصلي بخور القصور وروائح الاذواق الراقية من انواع الكلنيات والعطر الاصلي وكذا ماء الزهور والمشروبات المختلفة وو باثمان مناسبة جدا بمحل حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ تونس



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

اصاحبها علي النميمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الآتية وغيرها :

انواع الشاشية - شاشية عموم - مالطي - انواع البرقع : الزرقاء - اللصاق - العريض . السعد المعزة . البرويطة . الحرية . اس كب . عتال . ٧ ديناري . اشرة . محرات . نجمة . مبروكي . وكذا القطن . وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصروف الحوالات وتامين للاموال مع

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحب الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي ومجلة نور الاسلام والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



اتصل محل السيد التيجاني بالحسين بعينات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس